

تفسير سورة التوبة الآية (32) {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَتَخَذُوا...} الشِّيخُ أَ. دُ. عَلِيُّ التَّوْيِجِرِي

علي غازي التويجري

ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء استحبوا الكفر على الايمان نادى عباده المؤمنين بوصف الايمان وهو شامل لكل مؤمن من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة - [00:00:00](#)

لانه لا يمثل ما سيأتي من نهي الا من كان متصفًا بالايمان لا تتخذوا ابائكم واخوانكم لان هؤلاء يعني من اعظم ما يميل الانسان اليهم لان الاباء هم الاصل والاخوان هم فرع الاصل يشاركونك - [00:00:18](#)

لا تتخذوهם اولياء قال ابن جرير الطبرى لا تتخذوا ابائكم واخوانكم بطانية واصدقاء تفشوون اليهم اسراركم وتطلعونهم على عورة الاسلام واهله يتخذون اولياء يوالونهم على حساب الاسلام والمسلمين لا ما يجوز - [00:00:40](#)

لكن لهم المحبة الطبيعية يساعدهم فيما لا يتعارض مع دينه قال جل وعلا ان استحبوا الكفر على الايمان ان استحب اباءكم واخوانكم واختاروا الكفر على الايمان فبقوا على الكفر ولم يدخلوا في دين الاسلام. فلا يجوز ان تتخذهم اولياء - [00:01:02](#)

قال جل وعلا ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. يتولهم قال الطبرى يتذبذبون منكم بطانية من دون المؤمنين ويؤثر المقام معهم على الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودار الاسلام - [00:01:24](#)

فاولئك هم الظالمون الذين ظلموا انفسهم بتعريفهم لعقوبة الله جل وعلا باتخاذهم الكافرين اولياء من دون المؤمنين - [00:01:39](#)